

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

الخط ويختلفا في النطق كقـدح الراكب بفتحتين الآنية المعروفة مع تسوية الصف كالقـدح بالكسر ثم سكون السهم وكالمنصف فهو بفتح الميم الموضع الوسط بين الموضعين وبكسرهما الخادم وكحذف بتحريك الذال المعجمة في قوله كبنات حذف وهي الغنم الصغار الحجازية وبإسكانها في قوله حذف السلام سنة وهو تخفيفه وعدم إطالته وكالشفعة وهي بالشين المعجمة والعين المهملة المفتوحـتين في قوله ورجل في شـعفة من الشعاف يريد بن رأس جبل من الجبال مع السعفة وهي بالسين المهملة المفتوحة والعين المهملة الساكنة في قوله إنه رأى جارية بها سعفة أي قروح تخرج على رأس الصبي .

ومنه ما هو كالمتفق والمفترق بأن تأتي كلمة في موضعين لمعنيين كالطبق فهو في قول فـجاء طبق من جراد القطيع وفي قوله بذاء طبق والقرن .

ومنه ما فيه الإعجام والإهمال كالـتشميت ومضمضوا من اللبن لكان أفيد .

ومما رأته مغرقا وهو نافع مع مشاحـة في بعضه لا تحرك الإبط فيفوح ولا تفتح الجراب ولا تكسر القصعة ولا تمد القفاء وإذا دخلت طوى فافتح وإذا خرجت فضم والجنـازة بالفتح والكسر فالأعلى للأعلى والأسفل للأسفل وملك بكسر اللام في الأرض وبفتـحها في السماء .

والنضر بن شميل أبو الحسن المازني أو أبو عبـيدة معمر بن المثنى خلف أول أي اختلف في أول من صنف منهما في الإسلام الغريب المشار إليه فيما نقلوا فجزم الحاكم في علومه بأولهما والظاهر فإنه مات في سنة ثلاث وثمانين ومائة ومشى ابن الأثير في خطبة النهاية ثم المحب الطبري في تقريب المرام له على الثاني لكن بصيغة التمرير منهما